Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المقدمة

يلقى هذا الكتاب نظرة ثانية على أدباء عرب معاصرين وتيارات أدبية عربية كان لها ولا يزال تأثيرها فى حركة الأدب العربى المعاصر والحديث.

يبدأ الكتاب بفصول تتناول بعض جوانب سيرة الدكتور طه حسين، ومنها علاقته بأسرة هرارى اليهودية ورئاسته لتحرير مجلة «الكاتب المصرى» التى أثارت عليه فى الخمسينيات غضب النخب العربية فى كل مكان.

وكما يعرض الكتاب لجوانب من علاقة طه حسين باليهود، يعرض لجوانب من علاقته بالعرب. فكما كان حسن الظن دائمًا باليهود، كان يلحق العرب أحيانًا بالفرس والرومان وسواهم من الأجانب الذين أذاقوا المصريين «ضروبًا من البغى والعدوان» على حد تعبيره، قبل أن يستقر فى سنواته الأخيرة على نظرة إيجابية إليهم وإلى قوميتهم، وفى الظاهر على الأقل.

وفى الكتاب صفحات عن تأثير «سوزان» زوجة طه حسين الكاثوليكية الفرنسية فى حياته الشخصية والفكرية، وفيه أيضًا دفاع عن هذه الزوجة وعن الصفحة اليهودية التى أشرنا إليها.

ويتضمن الكتاب لوحة دقيقة لتوفيق الحكيم فى سنواته الأخيرة وبخاصة عندما كان نزيل مستشفى «المقاولون العرب» بالقاهرة حيث قضى شهوره الأخيرة.

ويحظى الدكتور لويس عوض بعدة دراسات تتناول أدبه وشعره وفكره، وبخاصة سقطات هذا الفكر كما تبدت فى الكتب والمواقف.

وهناك دراسة عنوانها «ما الذى يبقى من يوسف إدريس»، ووثيقة تاريخية تتمثل فى حوار يحمل خلاله على نجيب محفوظ وجائزة نوبل، معتبراً أنه الأجدر من نجيب محفوظ بالفوز بالجائزة. فنوبل صهيونية إذا أعطيت لنجيب محفوظ، فى حين أنها تقدمية وثورية إذا أعطيت له.